

الباب الخامس

تحليل الحقائق

- أ. تحليل الحقائق في تدريس المفردات في اكتساب مهارة الكلام في المدرسة
معارف المتوسطة الإسلامية عانترو تولونج أجونج.
1. أساس في تدريس المفردات في اكتساب مهارة الكلام في المدرسة معارف
المتوسطة الإسلامية عانترو تولونج أجونج.

أ) الأنشطة المنهجية

كانت الأنشطة المنهجية في المدرسة معارف المتوسطة الإسلامية

عانترو تولونج أجونج مختلفة. و لهاغرض لترقية المهارات الموجودة في

نفوس الطلاب.

وفقالرأي السيدة دكتورندا خيرية الرئيس في المجال المنهجي أنه قال

إن من هدف الأنشطة اللامنهجية تمكين الطلاب أن يملكوا القدرة غير

القدرة الأكاديمية، الهدف الآخر تحسين الذكاء للطلاب في الابداع¹. و

أما من النشاطات اللامنهجية في المدرسة معارف المتوسطة الإسلامية

¹المقابلة مع أستاذة خيرية في يوم الاربعاء التاريخ 1 أبريل 2015 في الساعة 12.00 أمام الإدارة.

عانترو تولونج أجونج مختلفة هي ما يلي: فرقة الطبل، والكشفية، الرياضة والموسيقى وغيرها.

(ب). تحليل الحقائق المحسولة و البحث.

1) الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس المفردات في اكتساب مهارات

الكلام

كانت اللغة العربية هي واحدة من لغات أجنبية تعلمها شعب اندونيسيا كثيرا. ولذلك ينبغي الدراسة عن تدريس اللغة المناسبة للأشخاص غير العرب. و كان تدريس اللغات الأجنبية و خاصة عن تدريس المفردات يمكن أن يجري باستراتيجيات مختلفة .

و ذلك مثل ما قاله أستاذ خالد طاهري " إن تدريس المفردات في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف عانترو تولونج أجونج يقوم بإلقائه الطلاب الكبار و المدبرون المسؤولون عن قسم اللغة التي أجري إلقائها بعد الصلاة ظهور او ساعه 13.00-15.00 يعني حوالي 100-120 دقيقة.

و أضاف بيانه أن هدف تدريس المفردات هو : كان للطلاب قدرة في أقصر وقت ممكن على التحدث باللغتين العربية والانجليزية . و في الغاية

الأخيرة يكون الطلاب قادرين على فهم نصوص عربية حيث أنشأت شيئاً فشيئاً في المحادثة اليومية.^٢

كانت المفردات هي إحدى العناصر التي يجب أن يمتلكها متعلم اللغات الأجنبية بما فيها اللغة العربية. و المفردات العربية الكافية يمكن أن تدعم شخصاً في الاتصال. كما قاله الأستاذ علي محسن: " إن تدريس المفردات فعال جداً لأن تدخلات الطلاب متنوعة هناك من قد عرف اللغة العربية والبعض الآخر لم يعرفها من قبل إطلاقاً، وبالمفردات التي يملكها الطلاب فهي داعمة جداً ليكونوا قادرين على الكلام باللغة العربية^٣ وبذلك، يمكن القول إن المفردات التي يمتلكها الطلاب تدعم جداً في القدرة على الكلام باللغة العربية. ولذلك كان هناك تزويد خاص للطلاب الجدد كما بينها الأستاذ محمد مالك الماجستير: "تدريس المفردات جيد، وذلك لأن الطلاب عند الالتحاق المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف عانوا تولونج أجونج قد أوجبوا على استخدام اللغة العربية أو الإنجليزية، و للطلاب الجدد مُنِحَتْ إعفاءً للتحدث باللغة الاندونيسية مع تزويدهم بإعطاء المفردات لمدة 6 أشهر.

^٢المقابلة مع أستاذ خالد طاهري في يوم الاربعاء ، تاريخ 1 أبريل 2015 في الساعة 12.30 امام الإدارة
^٣المقابلة مع أستاذ علي محسن بوسطمي في اليوم الإثنين، تاريخ 20 أبريل 2015 في الساعة 10.30 امام الإدارة

و بعد ذلك، يطلب من جميع الطلاب على استخدام اللغة العربية واللغة الإنجليزية.^٤ ويعتبر عموماً أن إضافة المفردات للمرء جزء هام، سواء من عملية تعلم لغة أو تطوير قدرة المرء في اللغة التي تم استيعابها، و هذا كما بينتها الأستاذة مريم: أن تدريس المفردات مهم جداً، وتدريس المفردات بعد صلاة الظهر تداعم كثيراً لزيادة المفردات للطلاب.^٥

كان الطلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف يتعلمون كثيراً كلمات جديدة كجزء من مادة معينة، وهناك الكثير من الكبار الذين يعتبرون تشكيل المفردات كنشاط جذاب و تربوي. و في تدريس المفردات كان الشخص المفضل هم الطلاب من الصف الأول كما قال أستاذ علي محسن بشطمي: "إن الشخص المفضل في تدريس المفردات هم الطلاب الجالسين في الصف الأول. و يحث الطلاب في الصف الأول على حفظ المفردات.^٦ لأن الاستراتيجية للحفظ مؤثرة جداً لتدريس المفردات لترقية مهارة الكلام. فلا بد لجميع الطلاب في الصف الأول حفظ المفردات الكثيرة كي يمكن أن تصل

^٤المقابلة مع أستاذ محمد مالك الجسستير في يوم الاربعاء تاريخ 1 ابريل 2015 في الساعة 11.0 في الإدارة.

^٥المقابلة مع أستاذة مريم يوم الاربعاء، تاريخ 15 أبريل 2015 في الساعة 10.30 في الإدارة

^٦المقابلة مع أستاذ علي محسن بشطمي في يوم الاربعاء، تاريخ 15 أبريل 2015 في الساعة 11.00 في الإدارة

عملية استيعاب مهارة الكلام إلى نتيجة أقصى. ثم يوجب الطلاب لحفظ ا
لمفردات التي منحها الأستاذ.

كل شخص أو مدرس له طرق مختلفة في تنفيذ الأنشطة التدريسية.
وقد تم تخطيط الطريقة من قبل تنفيذ تلك الأنشطة. إذا لم تتحقق النتائج
المثلى، حاول إلى البحث عن طرق أخرى لتحقيق أهدافه. و هذه العملية تشير
أن الناس يحاولون دائما البحث عن أفضل طريقة للحصول على النتائج المتوقعة
(المرجوة). و كل الشخص الذي يستخدم طريقة معينة في النشاط التدريسي،
يدل على أن ذلك الشخص قد استخدم الاستراتيجية. وتستخدم هذه
الاستراتيجية وفقا للظروف و الزمان والمكان أثناء تنفيذ الأنشطة. و لكل
المعلم مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات وفقا للإبداع وقدرات ذلك المعلم.

و يرى أستاذ محمد مالك الجستير أن استراتيجيات تدريس المفردات
المستخدمة في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف مثل ما يلي: يعطي المعلم
المفردات و يكتبها على السبورة قدر عشر مفردات، ثم يقرأها على الطلاب و
يأمرهم بنطقها جماعة نطقا صحيحا. ثم يعطي المعلم الفرصة لحفظ المفردات
التي سبق تقديمها على السبورة مدة الدقائق. ثم يمسخها واحدة واحدة.^٧ و

^٧المقابلة مع أستاذ محمد مالك الجستير في يوم الإثنين، تاريخ 20 أبريل 2015 في الساعة 09.30 في الإدارة

استراتيجية تدريس المفردات هذه تكاد تشبه الاستراتيجية التي استخدمتها الأستاذة دكتورندا مرياتين مع أنها أثناء تدريسها تستخدم وسائل الإيضاح و الإستجابة كما تقوله ما يلي: إن الاستراتيجية في إلقاء المفردات يجري عن طريق كتابة المفردات على السبورة قدر عشرة مفردات من عدم ترجمتها ثم يأمر الطلاب بنطقها جماعة مثل ما نطقه المعلم و يطلبهم لاتيان المعاني معا و المعلم يستخدم وسائل الإيضاح لتوضيح فوائد المفردات و وظيفتها، وبعد الانتهاء يعطي الفرصة للطلاب لحفظها ثم القيام بالاستجابة، لمن يقدر على الإجابة الصحيحة فيجوز له أن يترك الفصل مباشرة.¹

و بهذه الاستراتيجية أي الاستجابة و ترك الفصل لمن القادر على الإجابة، يتمكن من تشجيع الطلاب إلى السرعة في حفظ المفردات التي تعلموها، و بعد حفظها لا بد لهم استخدامها في المحادثة اليومية.

و هذا يناسب برأي الأستاذ أستاذ علي محسن بسطمي ما يلي: إن في إلقاء المفردات يجري بخطوات: يلقي المعلم في كل اللقاء خمس مفردات و تكرر حتى خمسة أيام، و بعد أن حفظها الطلاب يأمرهم باستخدامها في

¹المقابلة مع الأستاذة دكتورندا مرياتين في يوم الإثنين، تاريخ 27 أبريل 2015 في الساعة 08.30 امام الإدارة

المحادثة اليومية.⁹ و كانت فوائد استخدام المفردات في المحادثة اليومية هي كي لا تضيع مفرداتهم بسرعة. و هذا يناسب أن رأي إحدى الطالبات في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف يكفي حسنة فهي ترى كما يلي: " أن الاستراتيجية في إلقاء المفردات باعطاء التدريبات الكثيرة إلى الطلاب حيث يأمرهم بحفظ المفردات التي قد ألقاها المعلم أو المدربون ثم استخدامها في حياتهم اليومية كي لا تضيع مفرداتهم بسهولة¹⁰ .

2) مشكلات تدريس المفردات في اكتساب مهارة الكلام في المدرسة معارف المتوسطة الإسلامية عانترو تولونج أجونج وحلها.

كان التدريس هو عملية لنشاط الشخص ما لا يمكن فصله عن صعوبات أو مشكلات، بحيث يمكن أن تعوق عملية ذلك النشاط. و لاسيما أن معظم الطلاب من خريجي المدارس العامة الذين ليس لديهم الخلفية التدريسية للغة العربية حيث في مدارسهم لم يحصلوا على المواد باللغة العربية وأنه من الصعب جدا عند الدخول في المدرسة الثانوية الإسلامية، ولكن بالنسبة للطلاب الذين ينشطون فعلا ولهم نية و همة عالية، وبالطبع انهم لا

⁹المقابلة مع أستاذ علي محسن بسطمي في يوم الإثنين، تاريخ 27 أبريل 2015 في الساعة 10.30 في الإدارة
¹⁰المقابلة مع حسنة إحدى الطالبات المدرسة في يوم الإثنين، تاريخ 27 أبريل 2015 في الساعة 11.00 في الإدارة

يأسون بسهولة في مواجهة الصعوبة في تعلم اللغة العربية و يسعون إلى حلها لأنهم يعتقدون بأن مع العسر يسرا أو مخرجا. و كانت إحدى الأمور التي يقوم بها المعلم في مواجهة الصعوبة في تدريس اللغة العربية هي القاء المفردات. و تلي المشكلات و حلها في تدريس المفردات في المدرسة معارف المتوسطة الإسلامية.

ترى الأستاذة دكتورندا مرياتين أن المشكلات التي تواجهها هي معظم الطلاب عند حفظ المفردات فيقومون به فجأة حتى نسوا عن المفردات التي حفظوها بسرعة. و أما الحصة في تدريسها فهي محدودة حتى لا يمكن كل الطلاب التقدم إلى الأمام لحفظ المفردات. و بهذه المشكلات فأنا أرشدهم لأن لا يحفظوا المفردات فجأة حتى يكون حفظهم حفظا تاما. و في أمر الحصة المحدودة فأنا أقضيها بأحسن ما يمكن عن طريق أمر بعض الطلاب بحفظ المفردات، و أما البعض الآخر فيمكن أمرهم به في اليوم التالي.¹¹

و أما عند الأستاذ علي محسن بشطمي فيأحدى مشكلات تدريس المفردات هي أمر تلفيظ المفردات. و يقول: " إن للطلاب الذين ليس لهم الخلفية التدريسية من المدرسة لا يقدرّون على تلفيظ المفردات صحيحا سليما،

¹¹المقابلة مع أستاذة دكتورندا مرياتين في يوم الثلاثاء، تاريخ 21 أبريل 2015 في الساعة 10.30 امام الإدارة

بسبب صعوبة الطلاب في التلخيص فتقضي أوقاتا طويلة في عملية التدريس. و نظرا إلى الصعوبة السابقة، فيقدم المدربون الساكنون في المسكن الاشراف مرة أخرى بعد نشاط المدرسة الدينية.^{١٢}

و أما فاطمة، إحدى الطالبات المدرسة معارف المتوسطة الإسلامية عانترو تولونج أجونج فهي ترى أن المشكلة في تدريس المفردات هي قلة الوعي من الطلاب في استخدامها و قد يأتي الطلاب أو المعلم إلى الفصل متأخرين، و هذا يؤثر على أنشطة التعلم و التعليم. و بهذه المشكلة، قد بين المدربون عن أهمية حفظ المفردات كي تظهر في أنفسهم الحماسة و الوعي للتكلم باللغة العربية و أرجو من الطلاب و المعلم الالتزام بالنظام في عملية التدريس حتى لا يخسر بعضهم بعضا.^{١٣}

مهارة الكلام من أضغط المهارة من المهارات التدريسية في المدرسة معارف المتوسطة الإسلامية عانترو تولونج أجونج .

يهدف تدريس الكلام في المدرسة معارف المتوسطة الإسلامية عانترو تولونج أجونج لتعويد الطلاب تكلم اللغة العربية فعاليا ولتطوير كفاءة التكلم بوسيلة المفردة المعطية كل يوم.

^{١٢}المقابلة مع أستاذ علي محسن في يوم الثلاثاء، تاريخ 21 أبريل 2015 في الساعة 11.30 في الإدارة

^{١٣}المقابلة مع فاطمة، إحدى الطالبات المدرسة في يوم الثلاثاء، تاريخ 21 أبريل 2015 في الساعة 12.30 في الإدارة

والمدخل المستعمل في تدريس الكلام هو المدخل الاتصال لأن الطلاب
 مستطيع للكلام أولاً قبل تعلم قواعده،^{١٤} لأن وظيفة اللغة لاتصال بين الناس.
 ويتعلق هذه المهارة على مهارات الأخرى المعاضدة على الاتصال.^{١٥}
 والطريقة المستعملة في تدريس الكلام هي الطريقة المباشرة. والطريقة
 المباشرة هي طريقة تعلم اللغة العربية التي تعلم الطلاب لتكلم اللغة العربية
 مباشرة ويحرم عليهم أن تكلم لغة الأم.^{١٦}
 وعملية تدريس الكلام تبدأ منذ في الصف الأول، وللصف الأول يجوز
 عليه أن تكلم اللغة العربية في نصف السنة الأول، ويجب عليهم أن تكلم اللغة
 العربية بعد نصف السنة الأول.
 ومن الطلاب الذين غيرتكلم باللغة العربية فلهم جزاء لمحافظة المفردات
 أمام الأساتيد. ويجب الطلاب تكلم اللغة العربية فقط ولكن الطلاب احيانا
 تكلم باللغة العربية، حتى يكون البرامج الأسبوع للعربي. وعملية الكلام واجب
 لجميع الطلاب مثل اللغة اليومية بيئة اللغوية.

^{١٤} مع استاذ خالد طاهري في يوم يوم الاربعاء ، تاريخ 22 أبريل 2015 في الساعة 12.30 امام الإدارة
^{١٥} رشدي احمد طعيمة، تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه (رباط إيسكو: 1989) ص. 116
^{١٦} محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية (الرياض: المملكة العربية ، 1982)، ص. 22

ويعضد تدريس الكلام بأنواع الأنشطة والدرس. ومن الدرس المعاضد

على الكلام وهو مطالعة وتقديم المحافظة, والخطابة وسوى ذلك.

وقد تكون الأنشطة في تكوين مهارة الكلام, ما يلي:

أ) تشجيع اللغة العربية

يخاف المتعلمون تكلم اللغة العربية خطأ عادة . ويسبب ذلك لن

يقدر الطلاب المحادثة. بهذه اللغة مهما طال الزمان لتعلمها.

ب) نشر المفردات العربية

إن من أنشطة مركز إحياء اللغة لترقية اللغة العربية وتزويد الطلاب

على الكلام هي نشر المفردات العربية إلى طلبة المدرسة كل يوم بوسيلة

حكماء اللغة الساكنين في كل فرقة.

وطريقة نشرها كما يلي:

أ) جمع حكماء اللغة مفردات يومية مهمة قدر عشر مفردات في أسبوع

واحد. ثم فوضوها إلى حكماء اللغة الساكنين في الفرقة.

ب) أن يلقي حكماء اللغة الساكنين في كل فرقة تلك المفردات إلى جميع

الطلبة الساكنين فيها بعد صلاة الظهر. في كل يوم مفردتان ما عدا يوم

الجمعة.

ج) أن يلقي حكماء اللغة تلك المفردات بطريقة مباشرة أي بإظهار الأشياء مباشرة مع عدم ترجمتها إلى اللغة الوطنية ثم يدعو التلاميذ إلى تقليدها معاً.

د) أن يكتب التلاميذ تلك المفردات في مذكراتهم وجمعها حكماء اللغة كل شهر لتصحيح.

ج) المحادثة (المحادثة اليومية) (*Daily Conversation*) وإجراء المحادثة

إجراء المحادثة من إحدى الأنشطة الأسبوعية في المدرسة

المتوسطة الإسلامية المعارف عانثرو. والمحادثة تساعد الطالبات لترقية

مهارة الكلام ولتنمية رغبتهن في التخاطب باللغة العربية, لأن الكلام

أولى الوسائل للتفاهم و الاتصال. يعقد إجراء المحادثة كل يوم الثلاثاء و

الجمعة صباحاً.

في هذا النشاط يستخدم كتاب المحاورة الحديثة باللغة العربية

الذي فيه أمثلة كثيرة للمحادثة. ذلك لتدريب الطالبات محادثة بينهن

عن الأشياء المعينة بسهولة

تهدف المحادثة اليومية تدريب الطلاب على الكلام. وتعين

منظمة الطلاب موضوع المحادثة مباشرة مثل في البيت, في المستشفى,

في الفصل وسوى ذلك. وتقسيم أنشطة المحادثة على كل الفصل.

(د) تدريب الخطابة المنبرية (المحاضرة)

ومن بعض الأنشطة الأسبوعية التي يدرب مهارة الكلام هي

تدريب الخطابة المنبرية باللغة العربية.

يجب على جميع طلبة للمدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف عانترو

اشترك تدريب الخطابة المنبرية إلا الصف الشالس باللغة العربية مرة في

الأسبوع أي في كل يوم الخميس وسمي هذا التدريب بالمحاضرة.

ولتسهيل هذا البرنامج أخذ قسم التدريس الخطوات التالية:

(1) تقسيم الطلبة إلى فرق كثيرة, في كل فرقة أربعون تلميذا, أو أكثر

ولكل فرقة اسم خاص.

(2) تعيين المراقبين من طلبة السنة عشرة لمراقبة تلك المحاضرة و

عدد هم 6-8 ملاحظين في كل فرقة.

(3) انتخاب الرئيس لكل فرقة المحاضرة, وهو مسؤول عن ترتيب فرقته

وسيرها.

- (4) أن يختار الرئيس ستة تلاميذ من فرقته ليكونوا خطباء باللغة العربية كل يوم الخميس بالتبادل.
- (5) أن يكتب الخطباء إعداد خطبتهم في كراسة خاصة باللغة العربية الفصيحة وجمعها الرئيس ثم فوضها إلى المراقبين للتصحيح.
- (6) أن يخطب الخطباء أمام أصحابهم حين أتى دورهم للخطبة موافقا بالإعداد الذي كتبوه في كراساتهم.
- ولرفع مستوى هذه المحاضرة عقد قسم التدريس مسابقة الخطابة المنبرية باللغة العربية مرة في السنة والمشاركون في هذه المسابقة هم المقوفون من فرق المحاضرة الموجودة في المدرسة
- (هـ) مطالعة
- تعاود المطالعة على الكلم, لأنها تشترك المطالعة تلفيظ الكلمة.
- ومن التخطيط في تدريس المطالعة ما يلي:
- (1) يلفظ الأستاذ المقالة ثم يشترك الطلاب فيه.
 - (2) يبحث الطلاب المفردة الصعبة ثم يكتبها الأستاذ في السبورة.
 - (3) ويبحث الطلاب والأستاذ حل المشكلات بإشارة الأستاذ.

ومن الكتاب المستعمل في المطالعة هي قراءة الرشيدة. والتقييم

من تدريس المطالعة هي امتحان الشفهي بطريقة محافظة و امتحان

التحريري.

(و) المحفوظة

والمحفوظة من الأنشطة التي تعاضد كلام الطلب لأن كثير

الحكمة والمفردة التي تدريس فيها. ومن التخطيط في تدريس المحفوظة

هو:

- (1) يلفظ الأستاذ المحفوظة تكريرا.
 - (2) ثم يشترك الطلاب بلفظ تكريرا.
 - (3) ثم يأمر الأستاذ الطلاب حافظها واحدا فواحدا أمام الفصل.
 - (4) بعد يلفظ الطلاب المحفوظة تكرارا, يطلب الأستاذ الطلاب شرح
- ما الحكمة فيها بشرح كلامهم. ومن التقييم في المحفوظة هي
- الامتحان الشفهي بطريقة المحافظة, ثم الامتحان التحريري.

ز) تدريس النحو

يفيد النحو لترتيب كلام الطلاب بقواعد صحيحة. ومن الكتب

المستعملة في تدريس النحو هو علم النحو نحو واضح باتباع على منهج

اللغة العربية.

و تخطيط تعلم النحو ما يلي:

1) يعطي الأستاذ مثالا من المادة التدريسية،

2) يعطي الأستاذ خط تحت المادة المبحوثة.

3) ثم يشرح الأستاذ قواعد النحو في تلك المادة.

4) ويطلب الأستاذ الطلاب عملية النحو في الجملة.

وتقوم النحو بلامتحان اليوم والامتحان التحريري في نصف السنة.

ح) تدريس الصرف

يساعد الصرف على الكلام. لأنه وسيلة للطلاب لتخيير الكلمة

المناسبة. ومن تخطيط تدريس الصرف ما يلي:

1) يشرح الأستاذ قاعدة الصرف.

2) يقرأ الأستاذ الصرف.

3) يطلب الأستاذ الطلاب لاتباع قراءة الصرف معا.

4) يقرأ الأستاذ والطلاب الصرف معا وتكرارا.

5) يطلب الأستاذ الطلاب محافظة الصرف.

6) يأمر الأستاذ الطلاب لمحافظة الصرف واحدا فواحدا أمام الفصل.

ومن التقويم في تدريس الصرف هو امتحان المحافظة التي تعمل

في نصف السنة.

ط) التمثيل المسرحي

لترقية كلام الطلاب في المدرسة عقد مشرف مركز إحياء اللغة

مسابقة التمثيل المسرحي باللغة العربية بين الفرق الموجودة في المدرسة مرة

في الشهرين وبوجود هذه المسابقة يتمرن الطلبة على تعبير ما خطر في

فؤادهم أمام الجماعة باللغة العربية الفصيحة, وبذلك لا يخافون ولا

يتشككون في التكلم و المحادثة مع أصحابهم بهذه اللغة.

وطريقة عقد المسابقة كما يلي:

1) أن يختار حكماء مركز إحياء اللغة رئيس لجنة مسابقة التمثيل

المسرحي.

2) أن يأمر رئيس اللجنة مدبر كل فرقة بإنشاء السكيناريو باللغة

العربية الفصيحة.

3) أن يفوض مدير كل فرقة ذلك السكينياريو إلى المدرسين للتصحيح.

4) أن يتدرب كل من المشتركين كل يوم تحت اشراف مدير كل فرقة

أن يقدم كفاءة أعضائها أمام طلبة المدرسة في قاعة الاجتماع قدر

خمسة عشرة دقيقة. و أما الحكام في هذه المسابقة فهم من

المدرسين.

ي) عقد محكمة اللغة

وجب على كل طالب في المدرسة أن يتحدث مع أصحابه باللغة

العربية والانجليزية في كل وقت وفي أي مكان. ومن لا يتحدث بهذه اللغة

الرسمية فيدعوه مشرف إحياء اللغة إلى مكتبه لتفتيشه ولمعرفة سبب عدم

محدثه باللغة الرسمية مع أصحابه. وإذا اعترف بأنه لا يستطيع التحدث

بهذه اللغة فأصلحه مشرف هذا القسم بنفس الإصلاحات، وأما

الإصلاحات التي قررها مركز إحياء اللغة لمن يتجاوز عن هذا النظام فهي

كما يلي:

1) كتابة الإنشاء باللغة العربية او الإنجليزية.

2) ترجمة المقالة من المجالات أو الجرائد العربية أو الإنجليزية إلى اللغة

الإندونيسية.

3) تلخيص المقالات المكتوبة في المجلات أو الجرائد العربية أو الإنجليزية.

4) حفظ المفردات التي نشرها مركز إحياء اللغة.

5) جعل كل من تجاوز عن هذا النظام جاسوسا للبحث عن من يتحدث بلغة غير رسمية.

ك) إصلاح اللغة

إصلاح اللغة من الأنشطة الأسبوعية لتصحيح استعمال لغة

الطلاب يومية. ويعمل إصلاح اللغة كل يوم الإثنين. تعمل هذه

الأنشطة لدلالة الطلاب تصحيح اللغة. وهذه من التقويم الذي يعمل

مشرف اللغة والمنظمة الطلاب والطلاب. ومادة في إصلاح اللغة هي

المطالعة، ومراقبة المشرف والمنظمة على اللغة المستعملة الطلاب كل يوم.

وعملية تقويم الكلام كل نصف السنة بأنشطة " امتحان

الشفهي.¹⁷ والتقويم في الكلام لمقياس كفاءة الطلاب في استعمال اللغة

¹⁷المقابلة مع أستاذة مرياتين. في يوم الخميس، في التاريخ 7 مايو 2015 في الساعة 09.00 في إدارة المدرسة

العربية.^{١٨} وعملية امتحانه هي يدخل الطلاب في الفصل ثم يأمر المناقش الطلاب لتكلم اللغة العربية. وعدد المناقش حول 3-5 أساتيد. ويكون أيضا التقويم الشهري بين منظمة الطلاب ومشرف اللغة. وشكل امتحان المفردة بلامتحان التحريري كل شهرين, بمادته التصحيح في إصلاح اللغة, أما أنشطته هي: مراجعة المفردة المعطية قبلها. ومن التخصيص في قيمة المحادثة هي قواعده في ترتيب الكلام بوسيلة ملاحظة ولي الفصل الذي يعمل المراقبة على فعالي الطلاب أو سلبهم.

ب. تحليل الحقائق في تدريس المفردات في اكتساب مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بالندونج تولونج أجونج.

1. تطبيق في تدريس المفردات في اكتساب مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بالندونج تولونج أجونج.

إن المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بالندونج تولونج أجونج

تطبق البيئة اللغوية من خلال طرق مختلفة منها (أ) طريقة الترجمة، وهي

^{١٨} صلاح الدين عبد المجيد العربي, تعلم اللغات الحية وتدرسيها بين النظرية والتطبيق(القاهرة: مكتبة لبنان, 1989), ص. 165

الطريقة التي تستخدم كثيرا، لأن معظم الطلاب لا يفهمون إذا لم تترجم النصوص مقدما إلى الاندونيسية، (ب) طريقة المباشرة حيث يقول المدرسون ويعلمون اللغة العربية من دون استخدام لغتهم الأم، بينما كان استخدامها نادرا، ثم (ج) طريقة الإستجابة (السؤال و الإجابة)، و الإملاء و المفردات. كما عبره السيد دكتور نندس نور رحمت المحستير:

"اعداد المادة ثم أقرأها و أترجمها ثم حفظها و التقييم بأداء الامتحان. وإذا كانت المادة التي قد أعطيت للطلاب ما زالوا لم يفهموها فسوف تستمر إعادة التدريس حتى يكون الطلاب في فهم جيد عن مواد متاحة."¹⁹ بدعم رأي أحمد نورل هودا، و زينول أريف على ما يلي:

"و عملية التدريس تجري بإلقاء المفردات و القواعد ثم الحفظ".²⁰ و أما تطبيق البيئة اللغوية في هذه المدرسة فيسير من خلال الخطوات التالية:²¹

1) استكشاف خصائص الطالب

إن استكشاف خصائص الطلاب هو المرحلة المهمة في تحسين مهارة الكلام بتطبيق البيئة اللغوية. وجودها أمر لا بد منه، فذلك لأن

¹⁹ المقابلة مع أستاذ دكتور نندس نور رحمت المحستير في يوم الخميس، تاريخ 2 أبريل 2015 في الساعة 10.00 امام الإدارة

²⁰ المقابلة مع طلب المدرسة في يوم الخميس، تاريخ 2 أبريل 2015 في الساعة 10.30 امام الإدارة

²¹ الملاحظة في اليوم الخميس، في التاريخ 7 مايو 2015 في الساعة 09.00 في إدارة.

الطلاب واحد من العوامل التي تؤثر في اختيار الطرق لتدريس لغة أجنبية.

(2) تحليل المناهج والمواد التدريسية

(3) اختيار مجموعة متنوعة من الطرق التدريسية

(4) تقديم النص العربي

(5) فهم نص المحادثة/الحوار.

(6) محادثة مع نظرة إلى النص.

(7) تقديم المدرس مثالا من قراءة صحيحة.

(8) والمحادثة بدون النص.

2. مشكلات تدريس المفردات في اكتساب مهارة الكلام في المدرسة

المتوسطة الإسلامية الحكومية بالذونج تولونج أجونج

أ) خصائص الطلاب متنوعة

كانت خصائص الطلاب واحدة من المشكلات التي يواجهها المدرسون

في تطبيق البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام. و الخصائص هنا هي خصائص

الطلاب في عملية التدريس التي تميز طالبا واحدا إلى آخر. كما وردت في

نظرية إن خصائص الطلاب لا يمكن فصلها من اختيار طريقة للتعليم.

إن مدرس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج يواجه الخلافات البارزة بين الطلاب في هذه الخصائص. ويرتبط هذا الاختلاف بالمعرفة السابقة لدى الطلاب عن اللغة العربية. أي أن هناك الطلاب الذين يُتقنون بعض المواد التدريسية. و معظمهم يأتون من المدارس الثانوية و المدرسة الداخلية (المدرسة الإسلامي)، حيثدرس فيها اللغة العربية. و الأمر الثاني هو أن الطلاب لديهم الخلفية التدريسية للمدارس الثانوية العامة التي لا يجري فيها تدريس اللغة العربية. هؤلاء الطلاب يميلون إلى الشعور بصعوبة حتى يشعروا بالغرابة نحو اللغة العربية.

عندما أجرى الكاتب الملاحظات الميدانية لنظر الواقع في تدريس اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج فرأى أن الطلاب الذين لديهم خلفية من المدارس غير الإسلامية يهتمون بالصعبة جدا لمواجهة درس مهارة الكلام الذي يتطلب إلى التحدّث المباشر في اللغة العربية، و في حين آخر أن لهم في غاية الصعوبة للتعرف على الحروف الهجائية. و من جهة أخرى أن بعض الطلاب الذين لديهم الإجابة في العربية يريدون التدريس السريع والفعال، وخاصة للطلاب الذين يقيمون في

المدرسة الإسلامي فيكون لهم سلاسة أكثر من الطلاب الذين لا يقيمون فيه. و موقع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج قريب من المدرسة الإسلامي.

هذه هي مشكلة في تدريس مهارة الكلام باستخدام تطبيق البيئة اللغوية حيث يكون في الواقع خطوة لتخفيف الضعف للطلاب الذين لم يتم استيعابهم عن المحادثة الجارية الآن. لكن عند تطبيق البيئة اللغوية كانت قدرة الطلاب أكثر ترقية على المحادثة بالعربية.

ما ذكر أعلاه وفقا للذي عبّره أستاذ هرتادي المجستير:

"إن مستويات الخبرة للطلاب مختلفة هناك شخص يمكن أن يفهم درس العربية و شخص آخر لا يفهمه على الإطلاق بسبب خلفيتهم مختلفة."^{٢٢}
و قالت أيضا في نفس المعنى أستاذة سري أوتامي المجستير:
"وبخلفية الطلاب المختلفة، يكون تدريس العربية بالبيئة العربية لم يكن مؤثرا كثيرا بالطلاب، وبذلك لم يبلغ إلى الحد الأقصى، ثم تقوم المدرسة باستبدال برنامج البيئة العربية ببرامج ثنائية اللغة."^{٢٣}

^{٢٢}المقابلة مع أستاذ هرتادي المجستير في يوم الخميس، تاريخ 9 أبريل 2015 في الساعة 09.30 امام الإدارة

^{٢٣}المقابلة مع أستاذة سري أوتامي المجستير في يوم الخميس، تاريخ 9 أبريل 2015 في الساعة 10.30 امام الإدارة

ب) قلة رغبة الطلاب

إن بعض الافتراضات التي ظهرت بين الطلاب هي أن اللغة العربية هي واحدة من الدروس الصعبة للغاية. يصبح هذا أمراً سلبياً (قبيحاً) لتدريس اللغة العربية في الفصول الدراسية. هذه الصعوبة تنبع من تراكم المشكلات التي يواجهها الطلاب سابقاً، وبعضها الصعوبة في تحديد الحروف الهجائية سواء كانت شفوية أو مكتوبة، عدم انتهاء المواد التدريسية السابقة، و قلة حفظ الطلاب وغيرها.

ج) صعوبات الطلاب في فهم درس اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج.

يواجه الطلاب أيضاً المشكلات في تعلم العربية. كما سبق بيانه أن الطلاب لديهم أيضاً خلفيات متنوعة، وخاصة من طلاب المدارس الثانوية العامة التي لا تدرس لهم اللغة العربية، فاللغة العربية هي واحدة من الدروس المخيفة.

أصبحت هذه واحدة من لمشكلات تدريس المفردات في اكتساب

مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج. وأدى ذلك إلى انخفاض استجابات الطلاب للاشتراك في الفصول

الدراسية. و هذا يتمشى مع الذي عبّر عنه بعض طلاب هذه المدرسة

منهم: م. فائز عبيد الرحمن و أنيسة ديوي فاطمة حيث يقولان:

"إن الطلاب المتخرجين من المدرسة الإسلامي يميلون الى أن يكون

لهماستيعاب أكثر من هؤلاء الذين ليسوا من المدرسة الإسلامي، وذلك

لأن الذين يقيمون في بيئة المدرسة الإسلامي استمروا في إجراء محادثات

مع أصدقائه باستخدام اللغة العربية، و أماالذين لا يقيمون فيه فليس لديهم

اصدقاء مدعؤون للمحادثة باللغة العربية.^{٢٤}

وجد الكاتب عندما أجرى الملاحظات الميدانية، أن معظم الطلاب

ليسوا على استعداد لأداء المحادثة أو الكلام دون النظر إلى النص.

(د) قلة الوقت للتعلم

إن واحدة من المشكلات التي يواجههاالمدرسون في تطبيق البيئة

اللغوية هيقلّة الوقت للتعلم. و اعترف به أستاذ كوانغيت المحستير وبعض

المدرسين الآخرين، حيث يقولون: "كانإحدى الامور التي تعيق تطبيقالبيئة

اللغوية في الفصول الدراسية هيقلّة الوقت المتاح للدرس.^{٢٥}

وزاد أستاذ هرتادي المحستير أيضا قائلا:

^{٢٤}المقابلة مع طالب المدرسة، في اليوم الخميس، في التاريخ 21 مايو 2015 في الساعة 09.00 في إدارة.

^{٢٥}المقابلة مع أستاذ كوانغيت المحستير. في اليوم الخميس، في التاريخ 21 مايو 2015 في الساعة 09.00 في إدارة.

"و كانت حصة التدريس قليلة جدا، لذلك كان المعلم من الصعب جدا أن إلقاء مادة الكلام، و لابد أن تعطى وقتنا طويلا، حتى يتمكن للطلاب والمعلمين في تطبيق البيئة اللغوية على حد أقصى".^{٢٦}

و في الملاحظات وجد الكاتب اشتباكا بين ظروف مثالية وواقعية في التدريس باستخدام البيئة اللغوية في هذه المدرسة. من جهة، أراد المدرس استيعاب الطلاب عن اللغة العربية بشكل جيد من خلال عقد مسابقة مسرحية أي عقد اختيار مجموعة من أربعة الفصول اللغوية لتصبح مجموعة مسرحية واحدة و سوف استعراضها في برنامج حفلة الاختتام لطلاب الفصل الثالث. ان هذا المسرحية تهدف الى تحسين استيعاب المفرداتو إتقانها، ولكن هناك مشكلة للطلاب أنفسهم الذين يشعرون أحيانا بالكسل للممارسة.

3. كفاءات حلّ المشكلات تدريس المفردات في اكتساب مهارة الكلام في

المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بالندونج تولونج أجونج

وفقا لمصادر مختلفة أن هناك طرق لحلّ المشكلات تدريس المفردات في

اكتساب مهارة الكلام في هذه المدرسة، و هي كما يلي:

^{٢٦}المقابلة مع أستاذ هرتادي الجستير في يوم الخميس، تاريخ 21 أبريل 2015 في الساعة 10.30 امام الإدارة

أ) ممارسة استيعاب المفردات

قام بها المدرسون لدرس العربية كي يستعد الطلاب للحديث في أداء الكلام. و يجري هذا من خلال تقديم مجموعة متنوعة من المفردات أو الكلمات الجديدة التي ليست معروفة لديهم. وهذه هي الخطوة الأولى التي اتخذها المدرسون لحل هذه المشكلة. و بذلك يتوقع من الطلاب أن يكون لهم استعداد لا يشارك في تدريس الكلام.

ثم قام المدرس بممارسة استيعاب المفردات باصلاح نطق كل كلمة غير صحيح تماما. و هذا هو وفق بنتائج المقابلة بين الكاتب و أستاذ دكتور ندى نور رحمت المحستير حيث قال:

"إحدى الطرق التي يمكننا حل المشاكل التي يصاحبا كل مفردة الطلاب الخاطئة".^{٢٧}

ويتم اصلاح المفردات الذي يقوم به المدرسون لدرس اللغة العربية في كل حين عندما فعل الطلاب المحادثة. وقد فعل ذلك حتى لا يتعود الطلاب بأخطاء في نطق العربية.

ب) الدعم من المدرسة

^{٢٧}المقابلة مع أستاذ دكتور ندى نور رحمت المحستير في يوم الخميس، تاريخ 30 أبريل 2015 في الساعة 09.30 امام الإدارة

وفقا لمصادر هذا البحث أنالشيء الذي يمكن القيام به من أجل

حلّ المشكلات هي الدعم من المدرسة. وتمشيا مع هذا، قال أستاذ

هرتادي الجستير:

"في الواقع فإن هذا التدريس يتم الحصول على أفضل نتيجة بوجود دعم من

المدرسة للطلاب، كي تكون لديهم دوافع و ليحرصوا دائما على

التدريس".^{٢٨}

و الدعم كمصدر الحقائق هنا ليس مجرد مصدر الروحي، ولكن

أيضا المواد، وهي مثل توفير مرافق التدريس والبنية التحتية.

(ج) الابتكار في التدريس

إن جميع النظم لتطوير المناهج، والمعلمين بشكل عام، وخاصة

معلمي اللغة العربية الذين يُقيّمون بشكل مستمر لاكتشاف أحدث

الابتكارات الأكثر فعالية. و يتضح هذا من الاجتماعات المختلفة بين نائب

الرئيس للمناهج الدراسية والمدرسين أو بينالمدرسينفي نفس الدرس. و كلذ

ذلك يهدف إلى تحسين مستمر نحو جودة التدريس بشكل عام والعربية

بشكل خاص.

^{٢٨}المقابلة مع أستاذ هرتادي الجستير في يوم الخميس، تاريخ 30 أبريل 2015 في الساعة 10.30 امام الإدارة

ج. تحليل ارتحال الحالة تدريس المفردات في اكتساب مهارة الكلام (دراسة متعددة المواقع في المدرسة معارف المتوسطة الإسلامية عانترو تولونج أجونج و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج.

ومن تقديم الحقائق المحسولة من مكان البحث, نظر الباحث أن المدرسة معارف المتوسطة الإسلامية عانترو للتربية الإسلامية و المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج لهما يختلفان خلفيتهما ومنهجهما.

المدرسة معارف المتوسطة الإسلامية عانترو من المدرسة الحديث في تولونج أجونج الذي يتبع المنهج اللغة العربية الإسلامية. والدرس التدريسي يستعمل المراجع باللغة العربية. ويضغط هذا المدرسة مهارة الكلام بالبيئة اللغوية. وتدرس هذا المدرسة المهارات الأخرى, وهي مهارة الاستماع والقراءة والكتابة بجميع الأنشطة المعاضدة على المهارة اللغوية. ويحرم هذا المدرسة تكلم باللغة الأم. وطريقة تدريسها هي طريقة المباشرة.

ويختلف عن المدرسة معارف المتوسطة الإسلامية عانترو للتربية الإسلامية, يستعمل والمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باندونج تولونج أجونج منهج المدرسة الحصائص. ودرس تدريسه يشهر بكتب التراث مثل مراجع المعارف الإسلامية. وقد

يضعف تدريس اللغة العربية لفهم نص كتب التراث. النحو والصرف من علم الأدوات لفهم تلك الكتب.

والمهارة التدريسية في هذا المدرسة يضعف على مهارة القراءة والكتابة. ويطلب الطلاب استطاع الترجمة (أي ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الأم). لأنها وسيلة لفهم مراجع الإسلامية التي تستعمل اللغة العربية. والطريقة المستعملة هو طريقة القواعد والترجمة.

إذا كان المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف عانترو يضعف على الكلام ببرامج بيئة لغوية ويحرم على اللغة الأم فعكسه المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بالذونج تولونج أجونج فهو يجب على طلابه أن يملك كفاءة لترجمة الكتب من اللغة العربية إلى اللغة الأم لكي يفهموا المادة التدريسية.

وقد يؤثر إختلاف المنهج بين المؤسسة التربوية على تخطيط التدريس ونظام التدريس والأهداف المرجو.